مخرج مما كتب تصيد به شدين الغز لان والارانب وهو
باب موصل الي جميع الابواب الخمسه فهو عمل الانبيا والسلاطين
لقربه وسرعت ماخذه يكون في يوم وثلثه واكثرها
في شهرين كاملين // واما الباب الاوسط والاعظم والاكبر
كان عمل الحكما القدما. لطول اعمارهم واغنهم من ملوكهم
وصفي اوقاتهم لان الملوك القدما. كانوا يفتخرون
علي اعدايهم بالحكما. ويعظموهم غايت التعظيم ويوثروهم غايت
التوثير فيعملون الاعمال الخارجه لصفي اوقاتهم فعملوا
الكنوز والطلاسم والارصاد وانتقلوا من دار الفنا
الي دار البقا. ونحن نبتغي مثلهم محشروا من غير عقاب
ولاحساب لان مع هذه النعيم لبسوا الشعر والصوف
واقاموا الليل وصاموا النهار وتركوا الدنيا ونعيمها الفاني
وقصدوا نعيم الاخره مع مشاهدة جمال الحق لانه اعظم
من نعيم الاخره كان هذه العلم اعظم من نعيم الدنيا // الله
يحشرنا في جملت الصديقين والابرار والشهدا والصالحين
امين يارب العالمين وقد ان لنا ان نختم
هذه الكتاب بالطرق الخمسه وهي الاقرب والاصغر والاوسط
والاعظم والاكبر اقول وبالله التوفيق ان
الحكما الاسلاميون لم يتكلموا علي الباب الاقرب والاصغر
اما الباب الاقرب كان فاشيا في بيوت الملوك واما الاصغر
كان محفوظا بالملوك والسلاطين فالان نبين
الابواب

الابواب كل باب علي حدته واستغفر الله ذالك من ذالك
التصريح وما ينبغي لاحد ان يبدي هذه التفصيل // اقول
وبالله الاستعانه ان موضوع هذه العلم الاجساد السبعه
وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهره وعطارد والقمر
اما الشمس والقمر فقد كملتهما الطبيعه واوصلتهما الي الحد
الحد. لو حركتهما الطبيعه في المعدن لانقلبا اكسيرا.
والحكيم يمكن ان يقلبهما اكسيرا في ساعه واما الاجساد
الخمسه في اكاسير باعينها وفيها اسرار عجيبه
واحوال غريبه تحير في صفاتها العقول السليمه فسموها
الحكما كباريت الارض لان فيها كباريت فاسده وصالحه
وهي تصلح بعضها بعضا // قال الحاج مغوش ابن الحاج مختار
المغربي رحمه الله اساس هذه العلم تبييض احمر وتحمير
ابيض وتطبيب يابس وتيبيس رطب فاذا استخلصت
الكباريت من اجسادها وارتبناها الذي وقفنا لهذه الحد
فالحكما زادوا صبغ الفضه بكبريت المشتري والشمس بكبريت الزهره
حتي وصلا الي مرتبت الاكسير قال ارسطاطاليس
رييس الحكما قال يا معشر الحكما لا تحسبوا الاجساد الناقصه
لا منفعه فيها للحكيم بل هي افضل من الذهب والفضه وفيها
خواص ليست هي في الذهب ولا في الفضه والان ان
ان لنا ان نذكر طرق القوم الخمسه اما الاقرب والاصغر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1